سنة حافلة بالإلكترونيات

□ نيويورك/ CNN

ازدهرت أعمال القرصنة الإلكترونية هذا العام بفضل تعميم موجة الجريمة والفوضى الرقمية من قبل "لولز سكيوريتي" أو (لولزسك)، وهي مجموعة قراصنة يدّعون مسؤوليتهم عن هجمات مختلفة بارزة، منها اختراق حسابات أكثر من مليون مستخدم في سوني عام ٢٠١١، الذي تضرر منه ٣٧,٥٠٠ مستخدم، حسب ما أعلنته سوني. وجذبت "لولز سكيورتي" الأنظار إلى أهدافها البارزة، وتركها رسائل تهديد بعد قيامها بالهجمات.

في ٦ يوليو ٢٠١١ أعلنت لولزسك عن وقف هجماتها الإلكترونية، وتسريح المجموعة، وذلك بعد مرور شهرين من الهجمات على المواقع الأميركية الحكومية المهمة.

جاء الإعلان في رسالة بعثت بها المجموعة على حسابها الشخصي على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، إنما من دون ذكر سبب هذا القرار. وقالت مجموعة لولز في بيان نشر على الإنترنت "إن رحلة المجموعة، التي خطط لها أن تستمر ٥٠ يومًا، انتهت". ولا تزال هوية أعضاء مجموعة لولز مجهولة، ولم يتسن الاتصال بهم، للتأكد من الإعلان الذي تم نشره على الإنترنت.

وعلى الرغم من الصعود السريع لهذه المجموعة، إلا أنها اختفت فجأة، مع اعتقال أفراد يزعم تورّطهم في أعمال القرصنة، لكن من الواضح أن هذه الأعمال لن تتوقف، وعلى الحكومات أن تكون حذرة من هذه الموجة الجديدة، إذ يبدو أن أمن المواقع الالكترونية أصبح مسألة تتصدر جدول أعمالها.

"غوغل بلاس" ينافس فايسبوك

عندما تولى لاري بايج، الشريك المؤسس لمحرك البحث الالكتروني "غوغل"، منصب رئيس تنفيذي للشركة هذا العام، وضع في أولوية مهامه تحقيق استراتيجية اجتماعية لائقة. ولتنفيذ هذه المهمة بسرعة، جعل مكافآت جميع الموظفين تعتمد على تنفيذ فكرته. نتيجة لهذه التحفيزات، جاء "غوغل بلاس"، وهو شبكة اجتماعية جديدة، هدفت إلى منافسة موقع "فايسبوك" للتواصل الاجتماعي وجذب مستخدميه.

وعلى الرغم من أن "غوغل بلاس" تزعم أن لديها أكثر من ٤٠ مليون عضو مسجل، فإن الشركة لن تكشف عن عدد المستخدمين النشطاء فعلياً. وزاد الارتباك عندما أعلن نيكش أرورا، نائب أول للرئيس والمدير الأول للنشاط التجاري لغوغل، أن "غوغل بلاس" ليست الشبكة الاجتماعية التي تتنافس مع فايسبوك. رغم ذلك، فإن كل الدلائل تشير إلى العكس، فالعام المقبل سيكون مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى مشروع غوغل الاجتماعي.

صعود الروبوت الـ"أندرويد"

بدأ نظام التشغيل الروبوت من "غوغل" بالاستيلاء على مجال الهواتف الذكية منذ عدد من السنوات، لكن في عام ٢٠١١ اجتاز هذا النظام نقطة اللاعودة، عندما أصبحت مبيعات الروبوت تبلغ أكثر من نصف إجمالي المبيعات في السوق، ويبدو أن هذه النسبة ستستمر بالارتفاع، حتى تسيطر على نسبة المبيعات بكاملها.

لكن نظام الروبوت لا يقتصر فقط على نجاحه في المبيعات، فأحدث المنتجات متوافرة عبر مجموعة واسعة من الأسعار، من "تاغ هوير" إلى منتجات "هواوي" وشركة ZTE، وإطلاق نظام التشغيل الجديد "آيس كريم ساندويتش" – على الرغم من أن نيكسوس غالاكسي هو جهاز مثير للإعجاب– فتحسين تصميم البرامج ينبغي أن يحمل أثراً كبيراً. كل هذه الأسباب تجعل الروبوت "أندرويد" بمثابة تجربة متميزة مناسبة لمنافسة شركة "أبل".

خدمة بلاك بيري تجتاح الأسواق

قدمت الأعمال الاحتجاجية في آب دلالات واضحة على أن التكنولوجيا تلعب اليوم دوراً أساسيا في كل حدث إخباري مهم. اتضح بسرعة أن المتظاهرين الرافضين لسياسات بلادهم كانوا يستخدمون أجهزة "بلاك بيري" من شركة RIM(ريسيرش إن موشن)، التي تقدم خدمة المراسلة الفورية، التي تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، فاستخدموها لتنظيم وتشجيع الأعمال الاحتجاجية.

طبيعة رسائل "بلاك بيري" المصممة ليعاد إرسالها ونسخها وتوزيعها مرارًا وتكراراً، شكلت تحديًا للشرطة وأجهزة الاستخبارات.

وفي وقت لاحق اعترف البرلمان أنه نظر في احتمال إغلاق خدمات الانترنت في محاولة للسيطرة على تدفق المعلومات، لكن رفض هذا الاقتراحات بسبب التحديات القانونية التي يفرضها. توجّهت أصابع الاتهام إلى شركة RIM التي اعتبرت مسؤولة عن أعمال الشغب، بسبب خدماتها، وكذلك فايسبوك وتويتر.

لكن الضغوط التي عانتها شركة بلاك بيري لم تتوقف، وتحديداً عند الأزمة التي ضربتها في أكتوبر/ تشرين الأول، إذ انهارت خدمة تصفح الإنترنت والرسائل الفورية وخدمات البريد الإلكتروني في كل أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لأكثر من ثلاثة أيام. التزمت RIM الصمت، فأصيب المزيد من المستخدمين بالإحباط، وأوضحت الشركة لاحقاً أن الانقطاع كان سببه فشل برنامج البيانات في المقر المركزي للشركة البريطانية.

سوق الآي باد

في حين أثبت العام ٢٠١٠ خطأ المشككين، وأظهر كمية الطلب الهائلة على منتجات الآي باد، فأثبتت سنة ٢٠١١ مدى صعوبة اللحاق بهذا الإنجاز. وشهد هذا العام أعداداً لا تحصى من المنتجات المنافسة للآي باد، من ضمنها الحاسوب اللوحي من شركة "سوني" الذي تم إطلاقه في الأسواق من دون أن يلقى إقبالاً عالياً من المشترين.

وفي الوقت نفسه، عانت منتجات HP من "توتشباد" وبلايبوك" من RIM خسائر مشابهة لا تزال تحاول الخروج منها حتى الساعة. المنافس الأقوى للآي باد هذا العام كان "غالاكسي" من شركة سامسونغ، الذي تعتبره "أبل" المنافسة منتجاً مقلداً للآي باد، الأمر الذي أدى إلى دعاوى قضائية حول الملكية الفكرية بين الشركتين.

بداية عصر الـ"ماكبوك"

عندما أطلقت شركة "أبل" جهاز "ماكبوك إر" MacBook Air، رفض بعض النقاد في البداية اعتبار هذا المنتج الفائق التطور والخفيف الوزن اختراعاً مهماً، ووصفوه بأنه "لعبة الأغنياء"، التي يتغلب فيها التغليف على المضمون.

لكن حالما أصبحت في متناول المستهلكين، أصبح من الواضح أن الطلب على "الماكبوك" كبير، وبدأت الشركات المنافسة مثل "سوني" و"باناسونيك" تنتج نماذج على نحو مماثل.

منذ سنوات، كان البحث في متاجر التجزئة عن كمبيوتر محمول بسيط وغير مكلف يعني التوجه بعيداً عن "ماك". في عام ٢٠١١، بعد زيادة الإقبال على منتجات الماكبوك، قرر المصنعون خوض التجربة. النتيجة كانت منتجات مثل "أسوس زينبوك" و"سامسونغ ٩" وغيرها من المنتجات، التي باتت مرغوبة من المستخدمين في العام ٢٠١١.

عام الـ"أيبوك"؟

فتح الآلاف من الأميركيين هدايا عيد ميلاد ليجدوا "الأيبوك"، أي قارئ الكتاب الالكتروني، ومنذ ذلك الحين أخذت نسبة المبيعات بالارتفاع، فيما واصلت الشركة نموها.

في بداية عام ٢٠١١، أعلنت أمازون أن "الأيبوك" هو الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة، وفي شهر أيار/مايو، أكدت الشركة أن النسخة الجديدة والمطورة من "ايبوك" هي الأكثر مبيعاً في المملكة المتحدة.

توسعت الشركة في الخريف، وأنتجت نوعين من الأيبوك وجهاز كمبيوتر لوحيًا. حتى الآن لم يفرج عن المنتجات الجديدة سوى في بريطانيا، لكن من المتوقع أن الدول الأخرى سوف تتبعها في العام المقبل.

أصغر مشغل "MP3" في العالم

كشفت شركة "Bluetree electronics" المتخصصة في صناعة الأجهزة الإلكترونية ومقرها سنغافورة، مشغل موسيقى "إم بي ثري"، أطلقت عليه اسم "Player-MP٣ ٢ The Kube"، الذي يُعد أصغر "إم بي ثري" في العالم. ويعتبر هذا المشغل خليفة الجهاز الموسيقي "MP٣" الذي أطلقته الشركة نفسها منذ عامين ويحمل اسم "The Kube".

ويأتي هذا المشغل على شكل مكعب صغير الحجم تبلغ أبعاده (٢,٥٤ X ٢,٥٤ X ٢,٥٤) سم أي (١X١X١) بوصة، وببطاقة ذاكرة سعتها ٤ كيكابايت (أي حوالي ٥١٢ ميكابايت، تستوعب حوالي ١٠٠٠ أغنية، ويمكن زيادتها لتستوعب حتى ٣٢ غيغابايت من الذاكرة التخزينية بواسطة منفذ خاص ببطاقة "ميكرو إس دي"، أي قادرة على تخزين حوالي ٨٠٠٠ أغنية.

والهيكل الخارجي للجهاز مغطى بمادة الألومنيوم، على عكس الجيل الأول من الجهاز المصنوع من البلاستيك، وبذلك يتيح للمستخدمين تغليفه بالملصقات الملونة المفضلة لدى كل مستخدم، والمصنوعة خصيصاً لهذا المشغل الذي يبلغ سعر الملصق الواحد ٤ دولارات. كما يوجد بأحد جانبي الجهاز لوحة أو واجهة مزودة بجهاز استشعار يعمل بتقنية اللمس، ليستشعر حركة الإصبع، فبمجرد الضغط على أعلى اللوحة بالإبهام يستطيع المستخدم الانتقال إلى الأغنية التالية، وبالمثل عند الضغط أسفل اللوحة تصل إلى الأغنية السابقة، وكذلك يمكن رفع أوخفض الصوت من خلال لمس الإصبع فقط أعلى أو أسفل اللوحة، بينما الجانب الآخر مزود بثلاثة مآخذ. ويستمر العمل ببطارية الجهاز حتى ست ساعات متواصلة، والبطارية من نوع "ليثيوم- بوليمر" قابلة لإعادة الشحن في غضون ساعة واحدة بواسطة منفذ خاص بـ"يو إس بي".

ويتوفر هذا الجهاز فقط في سبعة متاجر بسنغافورة ويبلغ سعره قرابة ٣٥ دولارا أمريكيا (حوالي ٢٧ يورو). وسوف تعرض الشركة منتجها الجديد في معرض "CES ٢٠١٢" القادم الذي سيتم انعقاده في مدينة "لاس فيغاس" الأمريكية في يناير، ومن المتوقع في ما بعد طرحه بالأسواق العالمية.

تكهّنات لما يمكن أن يحدث لوسائل الإعلام الاجتماعية في ٢٠١٢

□ لندن/ يو بي اي

تدور الآن العديد من التساؤلات في الأوساط التكنولوجية حول العالم بشأن ما يمكن أن يحمله العام ٢٠١٢ من تطلعات وتوجهات وأفكار بالنسبة لوسائل الإعلام الاجتماعية. وهنا، قالت مجلة التايم الأميركية إن هناك أموراً مفروغاً منها بالتأكيد، كاستمرار تنامي شبكة التواصل الاجتماعي الجديدة "كوكل+"، التي يتزايد أعداد مستخدميها بصورة تدريجية. وبالاتساق مع ذلك، أكدت المجلة أن عام ٢٠١٢ سيشهد تواصلاً في المحاولات من جانب مسؤولي فايسبوك ليبقى المنصة الأهم لجميع الأشخاص، وسط ترقب لما يمكن أن يتمخض عنه نزاع الشركة المالكة لـ"فايسبوك" مع شركة timelines.com بعدما رفعت الأخيرة دعوى قضائية تتهم فيها الأولى بتهديد أعمالها، على خلفية رغبتها في إطلاق خدمة Timeline بصورة كاملة.

فمن الجدير ذكره أن شركة تايمز لاينز Timelines التي تتخذ من شيكاغو مقراً لها قد سبق لها أن تقدمت بشكوى ضد موقع فايسبوك تتهمه فيه بالتعدي على الملكية الفكرية لعلامتها التجارية. بالإضافة لمراقبة معدل نمو مستخدمي فايسبوك خلال العام الجديد في ظل ما يواجهه من منافسة من جانب شبكات تواصل جديدة. لكن المجلة أردفت إلى أنه من المحتمل أن يشهد عام ٢٠١٢ شيوعاً في توافر الأفلام والمواد المتلفزة المتدفقة على الموقع، وهو ما قد يشير إلى احتمالية حدوث تغير كبير في ثروات الشركة على مدار العام المقبل، وقالت أيضاً إن هاتف فايسبوك قد يكون ذلك الشيء الذي يغير بشكل كبير من هيئة الموقع في حقيقة الأمر كشركة.

وأشارت المجلة كذلك إلى أن عودة ظهور موقع ماي سبيس سيكون شيئاً يستحق الانتباه إليه خلال العام المقبل. وأوضحت أن التساؤل الذي يطرح نفسه الآن هو : هل هناك مستقبل لماي سبيس كشبكة تواصل اجتماعي ؟ – وهو ما سيتضح خلال الفترة المقبلة. وذهبت المجلة إلى التساؤل في نفس السياق بشأن ما إن كانت المحاولات التي يقوم بها الآن مسؤولو فايسبوك لتوطيد مكانة الموقع كشبكة بارزة للتواصل الاجتماعي نابعة من تخوف من أن يسير على نفس نهج موقع ماي سبيس بطريقة سيئة.

ثم أعقبت المجلة بتأكيدها أن الأمور ستسير على نفس النهج، كما هو المتوقع، بالنسبة لموقع تويتر للتدوين المصغر خلال عام ٢٠١٢، ذلك أن الموقع لا يغير حقيقةً ما يقوم به، وإنما يغير طريقة استخدامه. وتوقعت التايم أيضاً أن تكون الأحداث الكبرى لتويتر خلال ٢٠١٢ بعيدة عن الخدمة نفسها : حيث من المتوقع أن تتعقب مزيد من المنظمات قيادة مكتبة الكونغرس وتستعين بالخدمة كسجل رسمي للأنواع، أو أن يبحث مزيد من المحللين في استخلاص اتجاهات وآراء من الموقع.

ويحتمل أن تثار تحديات قانونية خلال ٢٠١٢ بشأن قاعدة مستخدمي الخدمة المجهولة، ما سيؤرق مستخدمي تويتر بشكل كبير. غير أن المجلة أكدت في الختام أن الشيء الأبرز بشأن وسائل الإعلام الاجتماعية هي أنها تتأثر بأمور مازلنا نفشل في توقعها.

المناطق الريفية تحصل على حزمة عريضة من الاتصالات

تعمل المجالس الإنمائية في المملكة المتحدة حالياً على إجراء بحوث حول كيفية تأمين كل ما يحتاجونه من أموال إضافية من أجل البدء في مناقصة للعمل على تأمين اتصالات أسرع الاتصالات إلى المناطق النائية.

في العام المقبل، ستحصل أكثر من نصف من المملكة المتحدة على حزم عريضة في مجال الاتصالات وخدمة انترنت سريعة، إضافة إلى خطط لتوظيف عدد كبير من البريطانيين في الشركات، التي ستمتد فروعها في بريطانيا.

وعلى الرغم من أن بعض عناوين الصحف تنشر أخيرًا أخباراً غير دقيقة، إلا أن بريطانيا لا تزال على الطريق الصحيح لتقديم الخدمات في البداية في عام ٢٠١٣ ، مع سرعة بدء التنفيذ التي تعتمد بدرجة كبيرة على المشغلين.

"إل.جي" تطرح أكبر شاشة تلفاز في العالم فائقة الوضوح

أزاحت شركة "إل جي إليكترونيكس" الكورية الستار عن أكبر وأضخم شاشة تلفاز في العالم وتستعد لطرحها بمعرض "الإلكترونيات الاستهلاكية لعام ٢٠١٢" المقبل الذي ستنطلق فعالياته في العاشر من كانون الثاني الحالي بمعرض المؤتمرات بمدينة "لاس فيغاس" الأمريكية. ويبلغ قياس هذه الشاشة ٨٤ بوصة وتتسم بدرجة وضوح فائقة الدقة وعالية الوضوح تبلغ (٣٨٤٠ X ٢١٦٠) بيكسل من فئة "٤K" – "رباعي الوضوح العالي"، أي أنها أربعة أضعاف دقة تقنية "HD" ذي ١٠٨٠ بيكسل، لتقدم للمستخدم صورا أكثر سطوعا ووضوحا وخالية من الارتجاج من أجل تجربة عرض مريحة ومتميزة، وتتمتع بتقنية "OLED" وتدعم تقنية ثلاثية الأبعاد مثل سينما "٣D"، وتأتي الشاشة مع نظارة "٣D" أنيقة غير تقليدية. ووفقا للشركة فإن هذه الشاشة تتميز بأنها تجمع بين الشاشة الذكية "Smart TV"، وتقنية "٣D" معا داخل شاشة سينمائية ثلاثية الأبعاد عالية الدقة وبتصميم نحيف "٣D UD TV"، لتثبت للعالم بأن شركة "إل جي" ملتزمة بأن تكون دائما الرائدة في مجال أجهزة الترفيه المنزلي لعام ٢٠١٢ وما بعده، ليوفر للمشاهد الاستمتاع بترفيه منزلي لمدة أطول وبأريحية أكثر.

وسيتم عرض هذه الشاشة جنبا إلى جنب مع شاشة التلفاز ذو ٥٥ بوصة وبمعدل تباين ١٠٠,٠٠٠:١ وبسمك ٥ ملم ومزودة بتقنية "OLED" وتقنية "WiDi". ولكن لم تفصح الشركة عن موعد طرح شاشاتها الجديدة بالأسواق العالمية أو حتى الأسعار.